

الإنسان في التصور الإسلامي . . ليس هو إنسان القوة، أو الخاضع لها عند «جون ديوى»^(١) أو الإنسان الذي ترتبط حياته بالقهر الاجتماعي الذي لا يراعي مشاعر الفرد ورغباته كما قرر «دور كايم»^(٢) صاحب التفسير الجمعي للتاريخ . .

«حقيقة الإنسان في التصور الإسلامي . .»

الإنسان في منهج الإسلام هو خلق الله سبحانه وتعالى، والذي أعلن مولده بنفسه .

﴿إني خالق بشرًا من صلصال من حمأ مسنون﴾^(٣)

وقلده أمر الخلافة في الأرض .

﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾^(٤) .

وأسجد له ملائكته الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون .

﴿فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾^(٥)

وعلمه وأدبه . .

﴿الرحمن علم القرآن، خلق الإنسان، علمه البيان﴾^(٦)

﴿وعلم آدم الأسماء كلها﴾^(٧)

وهداه إلى الطريق المستقيم، ووضح له طريق الخير والشر

﴿وهديناه النجدين﴾^(٨) .

(١) فيلسوف أمريكي استبدل بمشكلة الصدق مشكلة القيمة (١٨٥٩ - ١٩٥٢ م)

(٢) صاحب مذهب في علم الاجتماع

(٣) سورة الحجر آية رقم ٢٨

(٤) سورة البقرة آية رقم ٣٠

(٥) سورة الحجر آية ٢٩

(٦) سورة الرحمن آية ١ - ٤

(٧) سورة البقرة آية ٣١

(٨) سورة البلد آية ١٠